

تأملات روحية

القيادة بروح الله

لقد نلت روح التبني، وبه أصرخ: "يا أبا، الآب".



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

هناك تعليم شائع يقنع الناس بأنه يجب أن يكونوا متفوقين روحياً لكي يُعتبَروا أبناء الله. لكن بولس ناقض هذه الفكرة في الأصحاح الثامن من رسالة رومية، حيث كتب أن كل الذين ينقادون باستمرار بروح الله هم بالفعل أبناء الله. **"لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ، فَأُولئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ." (رومية 8: 14)**. ومن ناحية ما، إذا كنت كاملاً بالفعل، فأنت لا تحتاج إلى الروح القدس. لكنك تحتاج إلى الروح القدس لكي تصير كاملاً.

إن الطريق لكي تحيا كابن حقيقي أو ابنة حقيقية لله هو أن تنقاد باستمرار بالروح القدس. وكما قال يسوع:

"خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي." (يوحنا 10: 27)

كان يسوع يقصد بكلمة «تسمع» أن تسمع صوته باستمرار وتتبعَه باستمرار. فالأمر ليس عملية تحدث صعوداً وهبوطاً، أو مرة واحدة في الأسبوع، بل هو علاقة منتظمة ومستمرة.

وتابع بولس في رومية 8: 15 قائلاً:

"لأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا الآبُ»."

إن «روح العبودية» هو ببساطة الناموس. وبدلاً من أن تكون مقيداً بالناموس، فقد نلت روح الله، الذي يؤكد لك هويتك كابن لله. وبصفتك ابناً لله، فإن لك جميع حقوق الميراث. وقد أكد لنا بولس قائلاً:

"اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ. فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَارِثُو اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ." (الأعداد 16–17)

كثيرون من الناس لا يحصلون على اليقين بأنهم أبناء الله إلا عندما يعتمدون بالروح القدس. فالروح القدس يأتي ليؤكد لك أنك ابن لله، وأن لك حقاً شرعياً في ميراثك. فأنت لم تُولَد من جديد فحسب، بل نلت أيضاً التبني، وهذا المقطع يربط بوضوح بين التبني والميراث.

أشكرك يا أبي، لأنني ابنك/ ابنتك. أعلن أني ابن لله، ولي الحق في الميراث. وأؤمن أني أخذت روح التبني، وبه أصرخ "يا أبا الآب." أمين

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-262-ARB
آخر تحديث: 24 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©